

أول مسح للثروة الاجتماعية يكشف:

97% من المواطنين يفضلون مجاورة العائلات القطرية

الدوحة - محمد عزام

نظم معهد البحوث الاجتماعية والاقتصادية المسحية - عضو جامعة قطر - مؤتمراً صحافياً لإعلان نتائج المسح الأول للثروة الاجتماعية القطرية، والذي ركز على الحياة الاجتماعية من جوانب مختلفة مثل الحياة في الأحياء السكنية والثقة بين المجموعات المختلفة والمشاركة في الأنشطة الاجتماعية.

حضر المؤتمر كل من الدكتور درويش العمادي مدير المعهد والخبير عبدالله ديوب رئيس الهيئة المجتمعية وماجد الأنصاري الباحث بالمعهد. وتم خلال المؤتمر تقديم التقرير الموجز للدراسة بعنوان: «من أين إلى العاصمة» - مسح الثروة الاجتماعية في قطر، وقدم التقرير ملخصاً للنتائج الرئيسية للدراسة وفتح للتعليقات حول عدة أبعاد المجتمعية المستخدمة في إجراء الدراسة، وتحدث الدكتور العمادي عن الدراسة قائلاً: إن مسح الثروة الاجتماعية في قطر يمثل محاولة هي الأولى من نوعها للمتعرف على درجة التفاعل والارتباط في المجتمع القطري، وكيف تكون قاعدة البيانات مستقبلياً للثروة الاجتماعية محلياً.

أكد الدكتور العمادي في أهمية الدولة إلى مؤشرات ثابتة لقياس الظواهر الاجتماعية. وسوررو أوضاع الدكتور عبدالله ديوب رئيس الهيئة المجتمعية للمعهد والباحث الرئيسي في مشروع المسح للثروة الاجتماعية مفهوم يقصد به التفاعلات الاجتماعية التي تربط أبناء المجتمع وتفاعل المجتمع بين مختلف أفراد ومكوناته، كما أشار إلى أن دول العالم تعتمد على مؤشرات الثروة الاجتماعية في إعداد خطط التطوير وتطوير المشاريع التنموية بالإضافة إلى صياغة سياسات التنمية الحياتية.

وأشار الدكتور ديوب كذلك إلى أن الدراسة أجريت بين شهري فبراير ومارس من عام 2011 وشملت عينة وطنية عشوائية تتكون من 800 قطري و637 من المقيمين و831 من عمالين وسكنوا في تجمعات عمالية، وعكفت الدراسة كافة مناطق مسحة حكومية حسب نظام المتح السكانية للمواطنين، ووجد حوالي 10 منهم عامل جوده المسكن على قيد الحياة، وتشير النتائج إلى أن 73% من المقيمين في قطر ليسوا من ذوي الدخل المنخفض، و56% من المقيمين في قطر ليسوا من ذوي الدخل المنخفض، و50% من المقيمين في قطر ليسوا من ذوي الدخل المنخفض.

وأشار الدكتور ديوب كذلك إلى أن الدراسة أجريت بين شهري فبراير ومارس من عام 2011 وشملت عينة وطنية عشوائية تتكون من 800 قطري و637 من المقيمين و831 من عمالين وسكنوا في تجمعات عمالية، وعكفت الدراسة كافة مناطق مسحة حكومية حسب نظام المتح السكانية للمواطنين، ووجد حوالي 10 منهم عامل جوده المسكن على قيد الحياة، وتشير النتائج إلى أن 73% من المقيمين في قطر ليسوا من ذوي الدخل المنخفض، و56% من المقيمين في قطر ليسوا من ذوي الدخل المنخفض، و50% من المقيمين في قطر ليسوا من ذوي الدخل المنخفض.

حيث ركزت الدراسة حضوراً عالياً



« في اليمين الأنصاري والعمادي وديوب

أنهم حصلوا على مستخدم من جهة عليهم (حوالي 2%).

73% من المقيمين يفضلون جوار العائلات القطرية

للمجالس وارتباطاً قويا بين أبناء الحي الواحد. وأشارت الدراسة إلى وجود تواصل أكثر بين القطريين والمقيمين العرب مقارنة بالمقيمين من الجنسيات الأخرى.

أسباب اختيار السكن

وفي استعراض لبعض نتائج الدراسة أشار التقرير الموجز إلى أنه طلب من المشاركين تحديد أهم الأسباب التي تدعوهم لاختيار حي سكني معين، وتشير النتائج إلى أن قرابة نصف المشاركين القطريين (47%) اختاروا مناطق سكنهم انطلاقاً من قربها من أماكن سكن بقية أفراد العائلة، بينما أوضحت نسبة أخرى من المشاركين القطريين (28%) أنهم يفضلون السكن في مناطق سكنهم قرباً من مناطق سكنهم.

التكافل بين الجيران

وحسب نتائج الدراسة يعتقد المشاركون أن جيرانهم لم يتوانوا عن تقديم يد العون لهم عند الحاجة، وابدع هذا الرأي 88% من كل شريحة قطريين (88%)، وبينما وصلت نسبة التأييد لدى العمال إلى 73% وكان القطريون (68%) والمقيمون (52%) الأكثر من حيث التأييد بشدة مقارنة بالمقيمين (48%)، فيما يشير إلى درجة ارتباط عالية بين أبناء الحي الواحد في المجتمع القطري مع اختلاف مكوناته.

المشاركة في المؤسسات والأنشطة

وبسؤال المشاركين حول مشاركتهم في أنشطة مؤسسات، مثل المدارس والأنشطة الرياضية والصحية

أكثر من ثلث القطريين والمقيمين يستخدمون مواقع الاتصال الاجتماعي

الاجتماعي مثل تويتر وفيس بوك وغيرها، اعتمدت الدراسة بالتعرف على نسبة مستخدمي المواقع في قطر، وكان للمجموع الأكثر استخداماً لهذه المواقع بنسبة 96% منهم، بينما أشارت نسبة مستخدمي المواقع في الأعمال باستخدام مواقع التواصل الاجتماعي بنسبة 93% تقريباً لكل منهما، علماً بأن نسبة المشاركة كانت وبشكل متوقع أعلى لدى الفئات الأصغر سناً.

القطريون يتفوقون بالعرب

ولفهم العلاقة بين المواطنين والحيات الأجنبية في قطر، طُلبت الدراسة من القطريين تقديم تقييمهم في المجموعات المختلفة على مقياس عشري، بحيث يدل رقم 10 على ثقة عالية (0) على عدم الثقة في المجموعة.

حضور عال للمجالس وارتباط قوي بين أبناء الحي الواحد

والمرکز الشبابية والجمعيات الخيرية، لوحظ بشكل عام أن مشاركة المقيمين كانت الأعلى من القطريين، يليهم القطريون ومن ثم العمال، وسجلت الأنشطة المدرسية نسبة المشاركة الأعلى بين القطريين (38%) والمقيمين (39%) ونسبة متقاربة لكلا الفئتين، أما بالنسبة للعمال فكانت أعلى نسبة مشاركة لصالح الأندية الصحية، لكنها لم تتجاوز 8%.

حضور المجالس

باعتبار المجالس أحد أهم الأنشطة الاجتماعية في قطر، بما تحمله من تواصل اجتماعي خارج إطار الأسرة، وصبغة متنقلة، وجهت الدراسة سؤالاً حول حضور المجالس للقطريين والمقيمين، وحسب النتائج فاقت نسبة المقيمين الذين يحضرون المجالس القطرية (52%) من المشاركين، حيث أشار قرابة نصف القطريين (48%) إلى حضورهم للمجالس بصفة منتظمة، بينما أفاد بذلك أقل من خمس المقيمين (18%).



عبدالله العمادي

أصناف الحزن والهم.. كيف تعيدش بينهما؟

دعوني أطرح هذا السؤال، كيف تعيدش بين شعورين مختلفين في آن واحد؟ فقبل أن نعرف على الكيفية لنعرف أولاً الشعورين اللذين أريد التحدث عنهما، وكيف يعيش بينهما؟ أما الشعور الأول فهو يتمثل في الحزن على شيء فات، فمما يشعر الناس أنه يمثل في التفكير بما هو أت. الشعور الأول بالمعنى شعور فائت أو حدث ما قد وقع وانتهى وصار ماضياً. أما الشعور الثاني فيتمثل بشيء ما من المحتمل حدوثه في المستقبل أو لا يحدث مطلقاً. وحديثنا اليوم عن الشعور الأول وهو الحزن على ما فات، وسنبحث ثانياً عن الشعور الثاني، الفراق وهو كل ما هو أت أو مال في القلب لم يصل بعد. تجد نفسك حزيناً كثيراً على الدوام، ما إن تراه حتى ينقل حزبه إليك ويتنقل بالثقل كأنه لي يغسل فعيش فترة من الزمن معه ويندأ بشعر ملته، وربما تستعمر معه كما لو أنك تحدثت وصوت الشخص ذاته. ولاك أت تعاد بالهارة للالسبة لتخمس نفسك ما حل بك، ينزل عليك، فإنه لا شيء ضمن حركتك بنجاح منك، فبما هذا الشخص الحزين ما صار حزينا بسبب التفكير في الأمر فقط، ولكن بسبب التفكير في الحزن على اللص أو على أمر فات وصار ماضياً، بغض النظر عن ملامحة ذلك الأمر أو الذنب أو الخطأ الذي ارتكبه أو رآه أو علمته.

لا شك في أن الحزن شعور بشيء لا يمكن مقاومته، ولكن في الوقت ذاته لا يجب أن ندع هذا الشعور يسيطر على القلب بالنفس. لئلا نلحق الحزن وهذا الشعور الفائق للثقل أو لم نقاومه بعد حين من الدهر قصير، فإنه سيبدأ بتدمير درجتي لكل عوامل الاندفاع والاتصال مرة أخرى حتى جدوة سعيدة أو لو لم نقاوم الحزن بشكل جاد، نمتلغ هو فعلاً سيكون عامل هم، فمما تعطلت لأنك كلما همت بامر فيه حيرة وإنتاج وفي ظل تحرك الحزن في النفس بكل حريه من دين مقاومة فإنه سيبدأ بالثقل مرة أخرى وبالذات والسيطرة على وحدتك وتذكرك بالذنب أو الإثم أو الخطأ أو المشكك أو غيرها من مسببات حزنك، فتتوقف وتتصلب وتورط.

الحزن يسيطر إلى اللص، أي ما مض لا بد أن نعامله معه بشكل للنفس، وهذا الشكل السلب يكون عبر الاستفادة من أحداث الواقع التي يأخذ الدرس والتعبير والعظة مما لا يكون تلك الرغبات والتطلعات والدراس بمبادئ الحزن الجيد، الفائق للاتصال مرة أخرى حتى جدوة لا تغفل ولا تعترف بالثقل والتصلب في سبيلك.

إن هذه الحالات ذات طبيعة متغيرة لا تلد عليها لشيء، فمما نلحق الحزن إن كنا نلحق الحزن في النفس الدورية حتى نتعلم منه، بسببه يولد بالثقل من مزجه من عدم إدراك أهمية حضوره السببي في هذه الحياة بشكل مستقل كل ما يدعق على بال الفؤر بحياة حقيقيه ولا الآخرة، أو حياة الجنة تحديداً، حيث لا مشاعر مؤلمة ولا ألم تحزين، بل نلحق الحزن بالثقل الحقيقي. وسندت في اللقال القادم عن الشعور الثاني وهو شعور الفراق والهم، لعبدالله العمادي، وهو يتناول في هذا الموضوع.

رئيس تحرير إسلام أون لاين
@atfar_ahmed@hotmail.com
Abdulla_Alamadi

في برنامج «جامعة قطر إكسون موبيل للمدرسين»

تعزيز مهارات 40 معلمة في الرياضيات والعلوم



الدوحة - فنا

تلقت جامعة قطر بالتعاون مع إكسون موبيل برنامج «أكاديمية جامعة قطر إكسون موبيل للمدرسين» لتطوير وتعزيز المهارات التعليمية لمعلمي مادتي الرياضيات والعلوم بطريقة مبتكرة، بمشاركة أكثر من 40 معلمة للمرحلة الابتدائية من مدارس قطر المختلفة. وقالت سعادة الدكتورة شيخة المسند رئيس جامعة قطر: إن أكاديمية جامعة قطر إكسون موبيل للمدرسين تعكس التزام قطر بتوفير قاعدة معرفية صلبة لجميع المقيمين على أرضها، خاصة في مجالتي الرياضيات والعلوم، اللذين يشكلان الأعمدة الأساسيتين للعلوم، وأضاف: إن دولة قطر تواصل نمو مكانتها على الصعيد الدولي، وتتمتع معها أهمية جوده التعليم.

وأعربت سعادتها بدخول هذا البرنامج وتدريب المدرسين الذين يستهدفون في قطر، وقالت: إن جامعة قطر تولت اختيار المدرسين الذين يدرسون المراحل الابتدائية والثانوية والرياضية والخامسة بنجاحاً على موهبتاتهم، والتفانيهم للغة الإنجليزية، والتميزهم بتعزيز التجربة التعليمية للمدرسين والطلاب على حد سواء. وأضافت: إن إعداد هذا البرنامج تم على غرار أكاديمية ميسلون إكسون موبيل للمدرسين التي أُنشئت لتأهيل وتدريب

وتسابعت عميدة كلية الآداب والعلوم أن المشروع مدته ثلاث سنوات، وستقوم الأكاديمية هذه السنة بتفقيذ البرنامج كاملاً، أما السنة الثانية فسيتكون طرح البرنامج مناصفة بين الأكاديمية القطرية والأكاديمية الأمريكية، ستعقد في قطر والجلس الأعلى للتعليم، وستتولى جامعة قطر في السنة الثالثة طرح البرنامج كاملاً. مشيرة إلى أنها عملية انتقالية، وهي جزء من البرنامج المشترك والدعم الذي يقدم من إكسون موبيل. وفي جته، قال بارت كاهير، الرئيس والمدير العام لإكسون موبيل قطر: «إن إكسون موبيل طورت هذا البرنامج بهدف دعم الدور الحيوي الذي يلعبه المدرسون في ضمان استعداد الطلاب للمنافسة في البيئة العالمية الحالية. مؤكداً أهمية البرنامج خاصة في قطر: لأن الأكاديمية تزود المدرسين بالابوات والاستراتيجيات اللازمة لإثارة الشغف بالرياضيات والعلوم وللمساهمة في تطوير الجيل القادم من العلماء والمهندسين والمبتكرين. من جهته أوضح السيد صالح المنع نائب الرئيس ومدير العلاقات العامة والشؤون الحكومية في إكسون موبيل، أن هذا البرنامج هو برنامج مكثف من إعدادات والتدريب والتعاون بين إكسون موبيل وجامعة قطر، بهدف تعزيز مهارات المدرسين في المرحلة الابتدائية في الصف الثالث والرابع والخامس لتسهيل توصيل المرحلة المبكرة واستيعاب المفاهيم بطريقة صحيحة تؤدي إلى سهولة انتقال الطالب من مرحلة إلى أخرى، وبهذا الخصوص تناول تقديم العديد من ورش العمل وإكسون موبيل للتدريب التي يمكن أن تعزز مهارات المدرسين في مادتي العلوم والرياضيات في هذا المجال.